Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو اثنين، ونقل خبرهم إلى الرسول ﷺ .

وبعد جمع المعلومات العسكرية المطلوبة استعد الرسول ﷺ لمواجهتهم فاستعار من يعلى بن أمية ثلاثين بعيراً «أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك»(١).

واستعار مائة درع من صفوان بن أمية «وكان من المؤلفة قلوبهم» وأعادها إليه بعد غزوة حنين، وشكره على ذلك(٢). ويُروى أنه استقرض من حويطب بن عبدالعزى أربعين ألف درهم(٣)، وتقبل معونة قدرها ثلاثة الاف رمح من نوفل ابن الحارث بن عبدالمطلب(٤).

* تاريخ الغزوة

وبعد أن أقام الرسول ﷺ بمكة تسعة عشر يوما، خرج إلى حنين لست خلت من شوال، وقيل لليلتين بقيتا من رمضان، وجمع بعضهم بأنه بدأ بالخروج في أواخر رمضان وسار سادس شوال وكان وصوله إليها في عاشره واستعمل عتاب بن أسيد بن أبي العيص أميراً على مكة.

* تبشير النبي ﷺ للمسلمين

قال رسول الله ﷺ عندما بلغه خبر خروج مالك ومعه الأموال والأهل والأولاد. (تلك غنيمة المسلمين غداً - إن شاء الله)(٥).

---

(١) انظر ترجمته في الاستيعاب ٦٦١/٣ - ٦٦٥ والإصابة ٦٦٨/٣ وروى خبر الإعارة: ابوداود في السنن في كتاب البيوع، باب تضمين العارية ١٤٦٠/٢ وقال صاحب الجوهر النقي في شرح السنن الكبرى للبهيقي ٩٠/٦ عن هذا الخبر: (قال ابن حزم: حديث حسن ليس في شيء مما روي في العارية خبر يصح غيره، وأما ما سواه فليس يساوي الاشتغال به..) إشارة إلى حديث الاستعارة من صفوان بن امية، انظر ابن حزم: المحلى ١٧٣/٩ وانظر تخريجه في الإرواء ٣٤٨/٥ - ٣٤٩ وقد صحح الألباني إسناده من سياق، ورواية أبي داود عن طريق همام عن قتادة به عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلى عن أبيه.

(٢) من رواية ابن إسحاق بإسناد حسن: رواها الذهبي في المغازي ص/٥٧٢، والحاكم في المستدرك ٤٩/٣ وصححها ووافقه الذهبي.

(٣) الاستيعاب ٣٨٥/١ معلقاً.

(٤) الاستيعاب ٥٣٧/٣ معلقاً.

(٥) اخرجه ابوداود في السنن، كتاب الجهاد، باب في فضل الحرس في سبيل الله ٢٠/٣ - ٢١ (ح/٢٥٠١) وهو حديث صحيح الإسناد.